الأسرار
للنشر الإلكتروني

سلسلة

# سيدتي

## مقالات تربوية

أحمد فتح الله الشيخ

Reham

# سلسلة سيدتي

سلسلة تربوية جُلّ همها هو بيانٌ كم أنَّ المسلمة غالية

**التصنيف: مقالات تربوية**

**المؤلف: أحمد فتح الله الشيخ**

**تصميم الغلاف: ريهام محمد**

**الإخراج الفني:**

**موقع اسرار للنشر والتوزيع الالكترونى**

# إهداء

إن لم يكن في هذا الكتاب تقصير فإنه بعون الله مجبور بإهدائه إلي:

رسول الله صلي الله عليه وسلم.

عطرًا من شذاه.. وغيثًا من نداه.. علَّه يلقى القبول حين نلقاه.

أسرار للنشر الإلكتروني

# المُقَدِمَة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُهُ، ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠: ٧١].

كان لي هدف وحيد، أن أكتب وأكتب ولا أتوقف عن الكتابة. ببساطة لأنها تشعرني بأني حي أرزق بأن لوجودي هدف، لم أود أن اكتب كلمات تتكرر في الكتب والروايات والخواطر، أردت أن أصل إلى أعماق شعور من سيقرأ كلماتي.

أجل كان هذا مبتغاي عندما بدأت التفكير لأكتب شيء يسعد من حولي أو بالأحرى يسعدني ويجعل من حولي كلما قرؤوه عاد إليهم الأمل، عادت إليهم روح الأمل في الثقافة الإسلامية دون انتظار رد الجميل.

فاستقر ت نفسي علي هذه المقالات التي تجمع بين الثقافة

# مُفتتح

- سيدتي الغالية لو تعلمين أن الإسلام لا يمنعكن من التزين والتجمل بصفة عامة لكنه يحدد لكن من الذي تتزين له وتظهرن أمامه بزينتكن لشكرتن ربكن علي آلائه وأفضاله وإنعامه!

- سيدتي الغالية أنتِ في نظر الإسلام غالية وعفيفة فلا تضيعي تلك المكانة بتبرجكٍ المسفر ذاك بل حافظي علي مكانتكِ لديه ولا تجعلي جسدكِ عرضة لكل من هب ينظر إليكِ ويتفرس فيكِ!

- سيدتي الغالية جمالكِ منحة ربانية واختبار مقسوم ومغلف بحيائكِ الذي هو أصل حياتكِ فلا تحاولي وتفكري بنثره في الشوارع ينظر له كل من غدا أو راح!

- سيدتي الغالية ربكِ هو من خلقنا جميعا فاحذري كل الحذر أن يراكِ وقد غيرتِ صنعه وخلقه فجسدكِ أنتٍ

مستأمنة عليه فصونيه وحافظي عليه ولا يكتشفه إلا من أحل الله له ذلك!

- سيدتي الغالية كوني واثقة دائما أن الحجاب لا ولن يمنعكِ من الفرح والسرور وأيضا لم ولن يمنعكِ من أن تعيشي حياة كريمة بل بالعكس هو سببها بعد الله ولم ولن يحرمكِ المزاح والضحك بل قام بتحديد وتنسيق كل ذلك!!

- سيدتي الغالية بالتزامك تعاليم ربكِ ستجعلين كل من يراكِ من النساء يتمني أن يكون مثلكِ ومن يعرفكِ يدعوا لك بكل الخير وإن سمع عنكِ أحد سيتمني مقابلتكِ وهذا كله لن تحوزيه إلا بتنفيذ ما أمر الله به ورسوله صل الله عليه وسلم فإن تعطرت بعفتكِ وحجابكِ لن ينفد ذلك أبدا!

أقوالي عن الحجاب:

"وما السواد الذي بالحجاب إلا شعاع يغطي بريق الشيطان"

# الغيرة الشرعية!

لو تلاحظ أن الله جل في علاه لما خاطب النساء بالحجاب أتعلم بم ناداهم وخاطبهم؟ خاطبهم بقوله ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ وفي هذا دليل وبرهان قوي علي أنه لا ترتدي الحجاب غير المؤمنة. وأقصد بغير هنا أن ربما غير المسلمات يرتدينه لكن التي ترتديه عالمة بفضله هي المؤمنة..

ولما دخل نسوة من بني تميم على أم المؤمنين عائشة - رضي اللَّه عنها - عليهن ثياب رِقاق، قالت:

" إن كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات، وإن كنتن غير مؤمناتٍ، فتمتعن به ".فالحجاب حياء لكِ سيدتي بل وحياة أيضا.. وقد قال النبي صل الله عليه وسلم:

" إن لكل دين خُلقًا، وخلقُ الإسلام الحياء "..

وقال أيضا:

" الحياءُ من الإيمان، والإيمان في الجنَّة "وقال:

" الحياء والإيمان قُرِنا جميعًا , فإذا رُفعَ أحدُهما، رُفِعَ الآخرُ"

وعن أم المؤمنين عائشة - رضي اللَّه عنها - قالت:

" كنت أدخل البيت الَّذي دُفِنَ فيه رسول اللَّه وأبي - رضي اللَّه عنه - واضعةً ثوبي، وأقول:

" إنَّما هو زوجي وأبي ".. فلما دُفن عمر - رضي اللَّه عنه -، واللَّه ما دخلته إلا مشدودة عليَّ ثيابي، حياءً من عمر - رضي اللَّه عنه - ".

ومن هنا فإن الحجاب يتناسب مع الحياء الَّذي جُبِلت عليه المرأة فإن تركته سيدتي وتخليتي عنه(الحجاب) فقد دخلتِ تحت طائلة الحديث الشريف الذي يقول فيه رسول الله صل الله عليه وسلم:(إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولي إذا لم تستح فاصنع ما شئت) فالحجاب طريق الحياء فإن قُطِعَ الطريق فلا وصول!

وكما يتناسب الحجاب مع الحياء عند المرأة فكذلك يتناسب مع الغيرة الرجولية الّتي جُبل عليها أي رجل سوي (أقول

سوي) الَّذي يتمانع أن تمتد النَّظراتُ الخائنة إلى زوجته وبناته وأخواته!!

ولك أن تعلم أن بعض الحروب قامت بين العرب قبل مجيء الإسلام (في الجاهلية) بسبب الغيرة علي الزوجات والبنات وجاء الإسلام من بين كل هؤلاء فأقر الغيرة الرجولية لدي الرجل السوي لكن الغيرة المنضبطة بعقل وحكمة وليست الغيرة التي تؤدي إلي شك في أي علاقة بين أثنين سواء كانوا زوجا وزوجة أو أخ وأخته أو أب وبنته...إلخ، فالإسلام أمر بالغيرةً على النِّساء وذلك طبعا لقدرهن وفضلهن ومكانتهن وحرمتهن ولصيانتهن

قال عليٌّ ﷺ:

"بلغني أن نسائكم يزاحمن العُلُوجَ - أي الرِّجال الكفار من العَجَم - في الأسواق، - ألا تَغارون؟! إنه لا خير فيمن لا يَغار! فالتزمي الحجاب كما أمر الله ورسوله ودعكِ من محدثات

اللباس الذي لا ولن يغني ولا ولن يسمن من جوع بحجة أن كل ذلك حرية شخصية..

# لبس البنطلون للنساء من زاوية أخري!!

بداية: صل علي رسول الله..

- نري أكثر الفتيات الأن يلبسن البنطلونات التي تظهر منحنيات وثنايا الجسد ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقط بل وصل بهم الأمر أنهم لبسوا البناطيل المهترئة والمقطعة التي والله أستحيي أن أجلس بها في البيت فكيف بالخروج بها والمشي بين الناس!!

- أولا:

وقبل كل شيء لبس البناطيل للنساء في الشوارع لا يجوز ولا يصح وقد يصل الأمر بذلك للحرمة!!

لا تتعجب أو تتعجبي!

- ثانيا:

يجب عليكِ العلم سيدتي أن الحجاب ليس المقصود به (الطرحة التي علي رأسك) لا. بل المقصود بالحجاب هو لباسكِ من رأسكِ لأخمص قدميكِ!

حجب أي (منع) فالحجاب يمنع الناظر لكِ من التفرس في ثنايا جسدكِ. وطبعا سيدتي لابد أنكِ سمعتِ عن مواصفات الحجاب والزي الشرعي وتعرفينه حق المعرفة فلا تدعي الجهل لأن مثل ذلك لا يُجهل!

- ثالثا:

طبعا مر عليكِ جزئية أنه من شروط الحجاب والزي الشرعي أنه لا يصف الجسم ولا يظهر منحنياته (ميبينش أي حتة في جسمكِ) بمعني أدق:

إذا ارتديته لا يظهر للناظر ما إذا كنت رفيعة أو بدينة!

فبعد تلك المقدمة، هناك سؤال يتلألأ ويطرح نفسه هنا وهو:

- هل ينطبق جل الكلام السابق علي البنطلون؟!

- طبعا إن قلتي نعم فأنصحكِ بإعادة النظر والتفكير بحياتكِ لأن الخطأ عندكِ تساوي مع الصحيح!

- وإن قلتِ لا فقد أقررت بخطئكِ وهذا في حد ذاته (تقدم) لأنك أقررتِ بالتقصير فبقي لكِ أمر الرجوع لله وتنفيذ ما أمر.

إذا توصلنا بكل هدوء وأريحية إلي أن البنطال يصف الجسم ويظهر منحنياته بكل دقة فهل ذلك جائز أم لا؟

- رابعا: في لبسكِ سيدتي للبنطالون تشبه بالرجال لأن هذا في الأساس لبسهم ولم تلبس النساء البناطيل إلا من وقت قريب وهذا محرم قولا واحدا(التشبه) ومؤكد مر عليكِ هذا الحديث الشريف. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

(لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال)

والذي يهمنا في هذا الحديث هو بدايتة (لعن) ماذا تعني تلك الكلمة المكونة من ثلاثة حروف. يجب عليكِ العلم أيضا سيدتي أن لها معني يشيب من هوله الولدان وهو (الطرد من رحمة الله) عافانا الله وإياكم جميعا..

(معلش برده مش ممكن هيا تسأل سؤال هنا وتقول طب ليه مش يمكن إن الرجال هما اللي يتشبهوا بينا)؟

سأقول لكِ ببساطة شديدة:

أمامكِ مواصفات الزي الشرعي هل تجدين البنطالون من بينهم وتنطبق عليه المواصفات؟

- وطبعا لا أنسي (البادي) ذلك الملبس الذي يصف الجسم بطريقة شنيعة أكثر من أي شئ غيره. وقد يظن ظان أني بهذا الكلام أرغب بالوصول لقول تحريم لبس البانطلون والبادي نهائيا. لا أبدا لم أقل ذلك، بل يحرم الخروج به والمشي به بين الناس فقط. لكن بداخل البيت وللزوج فيجوز طبعا لا شك في ذلك..

- خامسا:

أعيدي التفكير سيدتي بلبسك هل يصح الخروج به أم لا؟ وقولي لنفسكِ هل زيي هذا يرضي عنه الله ورسوله فضلا عن جميع المسلمين؟

وطبعا أنتِ ملامة وستحاسبين أما الله (الحجاب فرض مش سنة) فلا تتهاوني بذلك أبدا وتحت أي ظرف وتحت أي مسمي أو دعوي مغرضة تحاول أن تجعل المسلمات يتحللن من الدين تدريجيا بدعوى أن كل ذلك ما هو إلا حرية شخصية ولكِ أن تعلمي أن الحجاب حماية لكِ قبل أن يكون طاعة لله ورسوله. فعليكِ أن تغيري علي نفسكِ أولا وقبل كل شئ فأنتِ لستِ فرجة لكل من غدا أو راح أو هب ودب فهذا دين وشرع شئتي أم أبيتي..

- سادسا:

ولا تنس الصلاة والسلام علي النبي صل الله عليه وسلم علنا نحوز عطرا من شذاة علنا نلقي القبول حين نلقاه

# نعمة الحجاب

للأسف الشديد يظن البعض أن الحجاب ما هو إلا قطعة قماش يُدارَي بها الرأس والوجه وباقي أجزاء الجسد وهذا عين الخطأ فالحجاب فرض من الله للنساء كي يحميهن من نظرات الرجال لهم بل ومعاكستهن. لأنه وقطعا النساء في الغالب إلا ما رحم ربك يحببن أن يروا الرجال معجبون بهن وبجمالهن وبزينتهن و..و..

لكن بعد منّ وكرم الله عليكِ سيدتي بالتزامك ولبسك للحجاب الشرعي ستخسرين تلك النظرات التي كانت تنظر إليك بإعجاب قبل التحجب وطبعا بعد ارتدائكِ له ستدخلين في مرحلة هي من أخطر المراحل للمسلمة الملتزمة وهي مرحلة" المجاهدة" فبعد لبسكِ للحجاب ستكونين بجهاد النفس من أجل الحفاظ علي المظهر الجديد الذي هو طبعا مرضاة للرب قبل كل شئ ويحفظ جمالكِ لمن يستحقه وليس لكل من هب ودب...

فإن تخلصت من هوي أن يراكِ الرجال سَهُلَ عليكِ ارتداء الحجاب. بل النقاب أيضا. وفي هذا أخذتِ أجرين أجر الإمتثال لما فرض وأمر به الله وأجر أنكِ جعلت الرجل نفسه يغظ بصره عنكِ فبعد أن كان لا ينفك ينظر لكِ صار لا ينظر لأنك متحجبة ومحتشمة فهو من نفسه يشعر بالخجل من نفسه تلقائيا من النظر لكِ بعد التزامكِ!

وطبعا ستنالين شرف التشبه بأمهات المؤمنين رضي الله عنهن وصل الله وسلم علي من علمهن.

# جزئية مهمة جدا جدا

بعض الفتيات بعد الإلتزام بما أمرها ربها به وبعد احتشامها تجدها لا ترتدي إلا زيا واحدا بكل أيامها وكل مكان تذهب له (لبسا نفس اللبس) فهذه ابتعد وابتعدي عنها ولا تمسوها بالكلام أبدا أبدا فربما تكون فقيرة لا تملك مالا تشتري به زيا شرعيا جديدا وربما تكون غنية جدا ولكن أهلها يمنعون عنها مصروفها لتترك لبس الحجاب الشرعي فإياكَ ثم إياكِ أن تلكها ألسنتكم، فأنتم بذلك تزيدون كربتها فوق كربتها، فهذه والله لا يحسد سواها ولا يقال هنيئا إلا لها..

أولا:

لأنها التزمت أمر ربها فأطاعته.

ثانيا:

لأنها جاهدت نفسها لتثبت علي الطريق..

- وإن وقف أحد ضدكِ بالبداية فأعدكِ وعد حر أنهم فيما بعد سيكونون ألأقرب إليكِ، مصداقا لقول النبي صلي الله عليه وسلم:

(من أرضي الله بسخط الناس رضي عنه الله وأرضي عنه الناس، ومن أرضي الناس بسخط الله سخط عليه الله وأسخط عليه الناس) أو كما قال صلي الله عليه وسلم.

فربكِ قادر علي قلب العداوة حبا ومودة وإحسانا وإكراما..

وستجدين نفسكِ تلقائيا تسألين نفسكِ سؤالا مفاده هل هؤلاء فعلا من كانوا يحاربونني قبل بضعة أشهر أو قبل سنة؟

فلا تستغربي كيف يبدل سبحانه الحال من حال إلى حال، وكيف تأتيك تلك التي استهزأت بكِ يوما وتطلب منك النصيحة وببعض الأحيان ستطلب منكِ السماح علي ما بدر منها وتأتيك وكلها ثقة وأمل فيكِ أن تدليها على الطريق!

عندها ستعرفين قدر ما أنتِ ثابتة عليه وبإذن الله وقتها لن تتزحزحي عما أنتِ عليه.. عندها ستعرفين أن الله لا يضيع أجر المحسنين.

عندها ستعرفين أنه لا يستقيم أحد ويريد بذلك وجه الله إلا أيده الله بالنُصرة والعلو علي الناس..

حينها سترين أفعالا عجيبة من البشر كمثل أن تبتسم لكِ إحداهن وتضحك بوجهكِ وهي لا تعرف من أنتِ أصلا لكنه حب قذفه الله بقلب من يراكِ وسيراكِ ولا تتعجبي من ذلك فقد أحبكِ الله لإلتزامكِ بكلامه، وطبعا إذا أحبكِ مالك الملك وملك الملوك فقد حيزت لكِ الدنيا والأخرة

وتذكري دائما سيدتي:

﴿ الم (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فليعلمن اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ(٣) ﴾ العنكبوت

# بصي يا بنت الناس!

أنا كشاب بمقتبل حياتي وفي مرحلة المراهقة التي طبعا نعلم جميع هواجسها ومفاسدها وصعوبة الالتزام الشديد بها أقضيها كلها بشيء واحد يسمي" تكوين نفسي ماديا" والذي تسأله لماذا تكون نفسك؟ سيرد بعفوية تلقائية ويقول: من أجل أن أرتبط بفلانة بنت فلان أو أتزوج عموما. وأنا هنا أتكلم كشاب يعيش الوضع نفسه. تضيع أجمل أيام حياتي في سبيل تكوين نفسي كما قلت..

وإليكِ الصعوبات التي نمر بها حتي يتم الزواج عن أخره:

في البداية يكفيك أني إذا أردت الزواج الأن أحتاج ما لا يقل عن ربع مليون جنية (كحد أدني) لإتمام الزواج ولإكمال الشبكة والشقة والعفش والفرح و...و..

مع العلم أن المرتبات بمصر يكون حظك سائد لو أخذت راتب ١٥٠٠ جنية!

وطبعا بعد هذا كله تتزوج ومن بعد الزواج بأسبوع يبدأ الناس بمطالبتك بالديون التي أعطوكها لتتزوج..

وأيضا لا انسي الهدايا والعطايا والمنح التي سأعطيها لمخطوبتي أثناء المواسم (نزولا علي فعل أكثر الشباب)

وبهذا وللأسف يخرج الشاب إلي الحياة تعتقد أنه يحمل هم نفسه وغيره معا فإن قابلته بعدها أي عوائق فربما تكسره لأنه طبعا يحمل ما لا يتحمله بشر!

فتجده مثلا لو عمل بإحدى الوظائف يتحمل مضايقات مدراءه (ورذالة الموظفين) فقط لأنه مطلوب منه أشياء لا بد أن تتوفر في موعد محدد...هذا لو توظف أصلا.

فقط لأنه لربما لو تأخر عن مواعيده فلن تكوني له أو من نصيبه!

• وبالمناسبة ٩٩ في المائة من الشباب المتوظفين ليسوا مرتاحين في عملهم وبعضهم تجده خريج هندسة ويعمل

بالقوي العاملة وهذا فقط لأنه مضطر (زي مقلنا من شوية ملتزم بمواعيد محدده)

بعد ذلك سنفترض أنه تم الزواج وحصل علي فتاة أحلامه (واخد بالك من فتاة أحلامه دي؟) وفي يوم من الأيام تعالت عليه الضغوطات ورجع لبيته (مخه هيطق أو مش شايف قدامه) تقابله (متعبه هانم) فتزيد طينه دماغه بله. وهذا هو الصنيع العام من كل السيدات المتزوجات (إلا ما رحم ربك)

- نأتي لموضوع (الدهب) طبعا وبدون مجال للشك يعرف الجميع المعاناة التي يمر بها الشاب الذي يريد الزواج من أجل أن يوفي طلب رجل يطلب لبنته ذهب بالشيء الفلاني وطبعا هذا سيكلف الشاب مبلغ وقدره..

ويمكن أن يصل الأمر لأن يعمل الشاب سنة كاملة ليأتي ببعض الجرامات من الذهب ناهيك عن صحته التي تضيع جراء ذلك ناهيك عن أنه وبعد عمله طوال السنة قد تفسخ الخطوبة وبعد العمل يأتي بالجرامات تلبسهم هي في الزفاف

أو غيره ليجعلكِ عزيزة في نظر الكل لست أقل من بنت عمك أو بنت الجيران أو. أو..(وللأسف اصبح المعيار لعزة وكرامة النفس بالذهب. في هذه الحالة).

- نأتي لموضوع (الفرح والفستان)!

يمكن أيضا أن يصل الأمر بالشاب المصري الغلبان متوسط الحال أن يعمل سنة كاملة ايضا من اجل ان يجمع مبلغا من المال يقوم به بعمل حفل زفاف يليق به وبعروسه وأيضا شراء فستان لمعاليها ويكون (فستان شيك) لكن العجب كل العجب من أن هذا الفستان لن يلبس إلا مرة واحدة في العمر!

وإن جاء ليدلي برايه ليجعل من الأمور متوسطة يقال له:(ده المفروض اللي يحصل) وليس هذا مفروضا ولا غيره بل هي أسماء سميناها نحن وأباءنا ما أمر الله ورسوله بها بل هي عادات وتقاليد عفا عليها الزمن ولو نظرنا إلي حال النبي صل الله عليه وسلم وصحابته وتابعيهم من بعده(خير القرون.

الثلاثة الأُوَل) في الزواج لوجدنا النبي كان ييسر جدا في أمور الزواج والصحابة كذلك وتابعيهم ايضا..

• انظر قصة سعيد بن المسيب مع عبد الله بن أبي وداعة

المهم:

توقفنا عند المفروض ده اللي يحصل..

ويقال لك بكل بجاحه: المفترض أن الرجل هو من يعمل لينفق ويتعب علي البيت..

والسؤال الذي يحزن وأنت تسأله هنا:

- هل بعد كل ذلك وتعبه وشقاه لا يكون من نصيبه إلا أن تنكدي عليه يومه أليس من حقه بعد ذلك أن تستقبليه بمودة وسرور وفرح بعودته؟!

ولأن الرجل غالبا بطبعه لا يحب أن يشتكي خاصة لخطيبته أو لزوجته (مش بيحب يبين ليها إنه مكسور) فيضطر أن يكتم كل ذلك بنفسه بل بأعماق نفسه..

فيظهر لكِ أن الحال بأفضل حال والحقيقة أنكِ سبب كل الهموم والمشاكل!

وخلاصة الكلام في هذا الموضوع:

نحن كشباب سقطنا بهوة سحيقة بسبب مجتمع تافه يستقي افعاله من تقاليد وعادات عمياء لا أصل لها..

فلتكوني سبب سعادته وتحمله ما هو فيه من مشاق ومصاعب..

باختصار شديد:

الرجل لن يقد علي الاستغناء عن زوجته لو شعر بأنها سبب سعادته وراحته بل يقدر علي الاستغناء عنها حتي لو كانت ملكة جمال الكون إن كانت سبب تعاسته.

# إياك وحكم الظاهر!

من سنة تقريبا كنت بالقاهرة تحديدا بشارع المعز فوجدت بعض الفتيات الشابات يلبسن الحجاب وهو ليس بحجاب أصلا وكانوا يمارسن التصوير مقابل أجر (فوتو سيشن) وأغلبهم يلبسنه علي الموضة ونصف شعرها مكشوف و...و..

الشاهد:

ولذلك يستطيع أي إنسان علي وجه الأرض يمتلك عقلا واعيا يستطيع بكل سهولة أن:

١. يميز ما إذا كانت المتحجبة تلبس الحجاب ابتغاء مرضات الله.

٢. أو ما إذا كانت تلبسه علي الموضة

٣. أو من تلبسه فقط لأن زوجها طلب منها ذلك وأيضا مع طلبه ذلك لا تلتزم هي بتنفيذ طلبه بالحذافير فتجدها تلبس العباءات الضيقة وتضع الميك أب وغير ذلك..

٤. أو من تلبسه لعادات وتقاليد مجتمعها كما الخليجيات فتراهن يضعن العطر المسمى بالعود والعجيب سيدي الفاضل أنها تلبس عباءة واسعة جدا تظهر ذراعها كله!!

وتجد بعضهن تضحك بعلو صوتها وملئ فمها بالشارع غير عابئة بمن يلاحظها أو يتهكم علي تربيتها ومنهم طبعا من يسب أهلها بأقذع الشتائم..

فأنت كإنسان أعطاك الله عقلا مفكرا واعيا ومدركا للأمور ستقدر علي التمييز بين كل ذلك..

لكن سيدي الفاضل دعك من (الأسطوانة المشروخة) التي تقول:

(تجدهن يلبسن الحجاب والنقاب ويفعلوا كذا وكذا غير لائق) لأن الحجاب عزيز جدا علي الله أن تقول فيه كذا، فتكون بذلك وقعت في الذنب

والإثم، ولأنه أعظم من أن يشوهه أحد من أجل أن فلانة بنت فلان ترتديه وتفعل به ما لا يليق والتي هي في الأصل ليس لها علاقة بالحجاب لا من قريب ولا من بعيد..

فالمطلوب منكَ سيدي الفاضل عندها أن تحرمنا من تعليقاتك السخيفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع لأنها بشر كمثلك تماما تخطئ وتصيب وتثاب وتعاقب علي فعلها سواء بالحسن أو بالقبح..ولا تدعي المثالية!

- وبالمثال يتضح المقال:

لو أن رجلا سرق بدلة رجل لواء بالشرطة مثلا ثم لبسها ودخل بنك وسرق هذا البنك علي من يقع اللوم والعقاب أيقع علي السارق نفسه أو بدلة اللواء التي سهلت له عملية السرقة؟

سأترك لك الإجابة..

من أجل ذلك كله أمر الله بالحجاب فهو اختبار من الله للنساء فكما تعلم المرأة تحب الظهور وتلقي الاهتمام من غيرها وطبعا لا أنسي المظهر الخارجي لها..

فكان لازاما أن توضع تلك القوانين والقواعد..

(ملحوظةمهمة):

معني كلمة كان لازاما لست اقصد بذلك فرض اللزوم والحتمية علي الله بل أقصد إيراد وضع هذه القواعد حتي لا يظن قارئ أني ألزم الله بوضع هذه القواعد...انتهي

نعود لموضوعنا..

ولو عدنا ثانية لتعاليم الله ورسوله سنجد الله قنن الزينة للمرأة بكامل أنواعها وأشكالها المعهودة وغير المعهودة ولكن فقط في بيتها ولزوجها وبمقدار معين جدا أمام محارمها وحرم الزينة لها خارج بيتها وبين الأجانب عنها وأيضا حرم عليها التعطر بنفس الطريقة بل كل ذلك جعل سيد الخلق وحبيب الحق رسول الله صل الله عليه وسلم يقول كلاما هو

في غاية الأهمية عن هذا الفعل فقال:(أيّما امرأة استعطرت فَمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية) والحديث صحيح رواه الحاكم وصححه.

بل ووضح الله لها طريقة لبسها لملابسها عند الخروج من بيتها في بعض النصوص الصريحة جدا التي لا تحتاج لتفسير وتأويل فقال رب العزة:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

وتلاحظي معي بأول الأية..بدأها الله بيا أيها النبي ولكِ أن تعلمِ أنه إذا بدأ الله الكلام بالنبي فالأمر جد خطير وعظيم..

بل حتي وضح الله لها طريقة حديثها وتعاملها مع الأجانب عنها في البيع والشراء وفي أثناء الدراسة والزمالة وغير ذلك فقال عز من قائل:

﴿إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ وغير ذلك من المأمورات التي أمر بها أمهات المؤمنين قبلها الذين هم ربيبات بيت النبوة وأمرهم بالحجاب فما بالك بغيرهم؟!

بل ووضح لها طريقة سيرها ومشيها في أية هي من أعظم الأيات التي لا تليق بقائل لها غير الله فقال:

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ...الأية﴾

# فترة الخطوبة دينيا وتربويا

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم علي خاتم رسل الله وسيد الأولين والأخرين محمد صل الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم وبعد...

فقد وضع الله عزوجل للمرأة بعض القواعد لو سارت عليها والتزمت بها في حياتها لحيزت لها الدنيا والأخرة ويكون لها شرف التشبه بأمهات المؤمنين رضي الله عنهن وصل الله وسلم علي من علمهن هذا القواعد هي وكما ذكرت من حكيم خبير فإن كانت علي غير هواكِ ففي النهاية ستصب في مصلحتكِ وأنتِ لا تدرين!

ما الذي يجب عمله في فترة الخطوبة؟

طبعا سيدتي هذا السؤال يؤرق راحتكن فتبدأن بالسؤال وللعلم لا تبدأ بالسؤال إلا من كان جل هدفها (رضا الله)..

وأول ما يجب عليكِ سيدتي..

١. رضي الله فلابد أن تجعلي ذلك نصب عينيكِ أنتِ وخاطبكِ وإن تعديتما الحدود في تلك الفترة فستتنغص عليكما حياتكما بعد الزواج.

٢. لابد لكِ من معرفة الضوابط التي شرعها الله ورسوله في تلك الفترة وعليك أن تعلمي أن الخطوبة ما هي إلا وعد بالزواج فقط لا غير فو أجنبي بالنسبة لكِ لا يحل لكِ مصافحته ولا الجلوس معه بدون محرم وأيضا توخي الحذر في الكلام معه فيكون بضرورة ولضرورة علي سبيل المثال:
(التعارف) و ( معرفة ما يشترك فيه من الأمور وما يختلف فيه) وهكذا...

٣.هناك قانون يجب أن تسيري عليه سيدتي وتنفذيه وهو:)أن هذه الفترة هدفها الأوحد التعرف علي الأخر(عندها سيدتي يكون أمامكِ خيارين لا ثالث لهما:

- إما التنفيذ
- وإما الإعراض (تكبري دماغك)

فأبدأي حينها بالتفكير في أحوالكما فمثلا أبتعدي عن جميع جوانب الإغراء كمثل المال والمنصب والجمال وغير ذلك من الأمور التي تعيق الفكر...ساعتها ستكونين فعلتِ الصواب وعندها بإذن الله سيكون التوفيق حليفكِ.

هذا للخيار الأول الذي ذكرناه (التنفيذ)

أما الخيار الثاني (الإعراض) وهو الخيار الذي تكون أكثر المصائب بسببه

( تكبير الدماغ)

إن دخلتِ هذه المرحلة سيدتي فأبشرك بعدم الطمأنينة والسكينة ابدأ مادمتِ لم تقلعي عما حرم الله تعالي..فستبدأين في ما يسمي (جو الحب واللفلفة)

وعندها ستعمي أعينكما عن هدف هذه الفترة وتبدأ المصاعب من حينها وإن رأيت بعدها عيبا شرعيا يبيح لك فسخ الخطوبة لن تمانعي (easy يعني)..ولو تزوجتم فسيعيش كل منكم لأولاده فقط وسيفقد جانب المودة

والرحمة بينكما. عندها يظهر لكِ أو لكما حسن تشريع تلك القواعد الربانية والمحمدية ومدي صلاحيتها لكل زمان ومكان.

٤. من أبسط حقوقكِ سيدتي أنكِ إن لم تجدي معه الراحة في الكلام أو..أو..أن تطلبي وقف تلك الخطوبة فهذا لا يعد عيبا فهو من أصغر وأبسط حقوقكِ كما قلنا.

خلاصة الكلام:

إن لم تنفذي ما سبق وتزوجتما وحصل بينكما ما لا يحمد عقباه ونعوذ بالله من ذلك، فلا تلومين إلا نفسكِ، وإن ظل أحد منكما يغضب ربه طوال تلك الفترة وبعدها اشتكي من فقدان المودة والرحمة فأيضا لا يلومن إلا نفسه.

فاللهم وفق كل مخطوبين إلي ما تحبه وترضاه وأجعل عيشهما رغدا طيبا.

# تماشيا مع الأراء!

في الحقيقة سيدتي الغالية أن كل النساء أو قولي معظمهم يرون أنهم أحلي وأجمل بكثير بدون الحجاب وهو كذلك!

في الحقيقة سيدتي الغالية أن أكثر الفتيات تعتقد اعتقادا جازما أن شكلها وهي تلبس المسماة ب" الطرحة" أجمل من شكلها وهي تلبس الخمار والجلباب وهو كذلك!

في الحقيقة سيدتي الغالية أنكِ وأنتِ تضعين "الميك أب" أو المكياج أجمل وأنتِ بدونه! نعم لا تتعجبي

في الحقيقة سيدتي الغالية الفتاة بشعرها أحلي وأجمل من شكلها وهي تلبس الحجاب بل وتسريحات الشعر أحلي من لبس الطرحة نفسها! نعم لا تتعجبي

في الحقيقة سيدتي الغالية اللبس القصير الذي تردتينه والضيق والكعب العالي والبرفيوم والميك أب يجعلون أي فتاة شكلها جميل..كما الممثلات بالضبط يكون شكلها مقرف فإن وضعت ماذكر صارت شخصا أخر!

سيدتي الغالية..كل تلك حقائق مسلم بها لا ينكرها عاقل والمجاهدة للبس الثياب الواسعة والحجاب الشرعي مجاهدة شاقة علي معظمكن وفي بعض الأحيان تعتقدن أنكن أحلي من دونها

وطبعا لا أنسي أكبر الحواجز بطريق التزامكِ وهي الصبر علي كلام الناس فتجدهم عندما يرينكِ ملتزمة عفيفة محتشمة عارفة لربها ولأحكام دينها تجدهم يقولون:

(اللبس ده مكبرك..دا مديكي سن أكبر من سنك..انتي حلوة من من غير ما تلبسيه..وغير ذلك..) فكل هذا الكلام لو أخذته حتي بضحك وكما يقولون (بهزار) يعد صبرا مرهقا للنفس فما بالكِ لو كان كلاما جديا يقصدونكِ به.

وطبعا أكبر الحواجز أمام أي شخص هو(الشيطان) فهو لا ولن يتركككِ بحالك فهو يوسوس للملتزمة وغيرها فتراها تطول الحجاب تارة وتارة أخري تقصره وتارة تظهر حواجبها بالمسمى

بقلم الكوبية وتارة تتركها كما هي وتارة تلبس الألوان غير الملفتة وتارة أخري تلبسي ملابس فاقعة ألوانها وهكذا..

وهذا هو الأساس فأنتِ أجمل بدون الحجاب والله أمركِ بالتزام الحجاب ولا تكشفي مفاتنكِ إلا في الحلال (للزوج)

وهذا هو قمة وعين الاختبار

باختصار شديد:

قال الله تعالي:

﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾

أسرار للنشر الإلكتروني

# دين جديد!

يرونها لا تتعطر وهي تخرج من بيتها فقالوا أتت بدين جديد!

يرونها محتشمة ولا تلبس الملابس المتسرولة والملابس الضيقة التي تصف الأذرع وتضاريس الجسم فقالوا أتت بدين جديد!

يرونها تغطي رأسها ولا يظهر منها ما يسمي بأسنمة البخت فوق رأسها فقالوا أتت بدين جديد!

يرونها ويسمعوها تطالب بأن يكون زفافها اسلاميا لا مكان به للإختلاطات المحرمة والمعازف الساقطة فقالوا أتت بدين جديد!

يرونها لا تقوم بنمص حواجبها ولا توصل

(تلبس الباروكات المختلفة) فقالوا أتت بدين جديد!

سيدتي الغالية أنتِ بيدكِ مفتاح مصيركِ إما طريق الله وهذا آخرته الجنة بإذن الله تعالي وإما طريق الشيطان وهذا والعياذ بالله آخرته النار فأحفظي نفسكِ ومظهرك سيدتي

ولا تسمحي لأضواء المدينة المتلألئة أن تفتنك وتنحيكِ عن طريق الله فالتنحي هنا هلاك وضياع!

أما لو فعلتِ ما سبق النهي عنه سيدتي فأنتِ كمن يقول: يارب أنت حرمت كل هذا وها أنا ذا أقوم بفعله غير عابئة بعذابك وامهالك لي!!

وفي ذلك تحدِ للعليم الخبير ولا يفلح صاحبه سيدتي فانتبهي ولا حاجة للسير خلف المهلكات!

# أشباه الرجال ونظرتهم للحجاب!!

تري الأن كثييير من النساء يمشين في الشوارع قد تجاوزوا الحدود وتعدوا مرتبة المعقول فتجدهن يلبسن ملابس لا تراها إلا في غرف النوم والعجيب سيدي الفاضل أن بعض المُسَمَون " أشباه الرجال" يرونه تطورا وثقافة وتمدن..

أصبحت اليوم لا تفرق بين الشاب والفتاة إلا بالبطاقة الشخصية وهذا كله راجع أولا: ضعف الوازع الديني أو قل لانعدامه.

ثانيا:

موت الحياء والرجولة بقلوب الرجال إلا ما رحم ربك، كأنك الأن تقنع الذباب أن الزهور أجمل من القمامة!

والسؤال الذي يطرح نفسه الأن: اين ذهب الرجال حتى خلعت نساء اليوم رداء العفة والحياء؟!

هل ماتت الغيرة عند الرجال فانتحر الحياء عند النساء؟!

صار بعض النساء يضعن صورا عارية علي صفحاتهم وحساباتهم وأشباه الرجال يحلوا عندهم هذا وللأسف الشديد هي تفرح بهذا بل تطير من الفرح !!

إلي أين تسير الحياة ولبس الحجاب والتحشم أصبح عيبا وتخلف ورجعية؟! ألا تعلمين سيدتي أن الجنة أغلي ما نسعي وتسعين إليه؟!

ألا تعلمين سيدتي أن أشباه الرجال كالذباب يرون القمامة أجمل من الورد؟!

ألا تعلمين أن لباسكِ هذا أشبه بالقمامة ولا ينجذب للقمامة إلا الذباب؟!

وعليه: فشتان ما بين قوله تعالى: "عَلِيَهُمْ ثيابُ سُندسٍ خضرٌ وإستبرقٌ" وبين قوله تعالى

﴿ قُطِّعَتْ لهم ثيابٌ منْ نارٍ ﴾ فالبسي ما يرضيه، ليُلبِسكِ ما يرضيكِ...سيدتي!

# معاناة منحجبة!

تنشر صور لبعض البنات الصغار يلبسن الحجاب مكتوب عليها "علموهن أن الستر لا ينقص من قدرهن ولا من جمالهن شيئا "

فتري الصورة فتاة شابة فتنفذ ما كتب بالصورة فتتحجب وتستتر وتعف نفسها وتحتشم وتنظر لنفسها بالمرآه فتجد أن الحجاب ليس كما كتب علي الصورة وأيضا تجد زملائها الفتيات يضحكن عليها ويسخرن منها ويصفنها بالرجعية و..و..وتجد الفتاة نفسها أجمل بدون الحجاب!!

فتبدأ التفكير وتبدأ الذاكرة بالعمل لتعود للجملة التي قرأتها علي الصورة!

وعلي أعتاب هذا الكلام هناك سؤال يتلألأ ويطرح نفسه هنا وهو:

- إن كان الستر والحجاب ينقصان من جمالكِ وقدركِ سيدتي فلماذا افترضه الله عليكِ؟

ولكِ أن تعلمي سيدتي أن الله فرض الحجاب أصلا لئلا يفتتن الرجال بجمالكِ!

ولكِ أن تعلمي سيدتي أن الحجاب يحفظ الجمال لمن يستحقه وليس لكل من هب ودهب!

وطبعا تعلمين سيدتي أننا في امتحان بدار الدنيا فإن كان رفيقاتكِ وصديقاتكِ لا يلبسن الحجاب ويترقعن ويخضعن في الكلام ويخترن معسوله ليجذبن الإنتباه..فأحب إيصال لكِ شئ واحد وهو (هذا هو الإختبار بعينه)!

فإن كان الله حرم السرقة مع أنه يمكن أن تكون غنيا جدا منها، وحرم الكذب كذلك مع أنه (الكذب) يمكن أن يخرجك من الورطات، فكذلك أمر بالستر والحشمة والحجاب مع أنكِ ربما تكونين أجمل بكثيير من غيره!!

فكما قلت قبلا " هذا هو الإختبار بعينه" أنكِ ترين نفسكِ أجمل بدون الحجاب لكنك تلتزمينَ الحجاب لأن هذا أمر

وفرض إلهي فقط فالله لا يفرض ولا يأمر بشئ إلا لحكمة يعلمها سبحانه!

- عندها فقط يكون نقصان الجمال هو عين العفاف والستر

- عندها فقط يُحفظ الجمال لمن يستحقه!

- عندها فقط يكون الستر صيانة والترك فتنة!

- عندها فقط ستعلمين سيدتي الحكمة من الحجاب!

- عندها فقط ستعلمين سيدتي أن الجمال الحقيقي هو جمال الطبع والخلق والروح!

أسرار للنشر الإلكتروني

# سيدي الجليل.. سيدتي المصونة..

سيدتي إن كرهتِ الإسلام بسبب قولهم ظلم الاسلام المرأة فأحب أن أخبركِ أنتِ ( كاذبة )

سيدي إن ألحدتَ بسبب قولهم أن هناك أخطاء لغوية في القرآن فأنتَ ( كاذب )

سيدتي إن ظننتِ تعدد الزوجات ظلم لكن فأنتِ ( كاذبة)

سيدي إن اتهمت الإله بالجور والظلم بسبب فقر وجوع البشر فأنتَ ( كاذب)

سيدي إن استمعت لأقوال المغرضين في الفتوحات الاسلامية فأنتَ ( كاذب )

كلها أسباب واهية ضعيفة سخيفة وإن كانت بنظر المغرضين سبباً لإنكار الدين ولو حاول الفهم والبحث لوصل للحقيقة ولكنه وجدها حجة ليغطي على سبب بغضه وكرهه الحقيقي..

فمنهن من يردن الحرية المطلقة ومنهم من يريد الربا ومنهم من يريد تبرير أفعاله القذرة ومنهم من يريد العيش كالبهائم دون قيود ولا ضوابط..

عندها يظهر لك الهدف الاسمي للإسلام..

- عندها يظهر لك الهدف الذي من أجله بُعِثَ رسول الله صل الله عليه وسلم..

- عندها فقط يظهر لك لماذا يكرهون الإسلام ويكنون له العداوة والبغضاء.. وعندها وعندها....

أسرار للنشر الإلكتروني

# قيد الحجاب المزعوم!

هل الحجاب الواسع الفضفاض قيدٌ أو يقيد المرأة عن الحركة؟

قبل ولوج هذا الموضوع هناك سؤال يطرح نفسه علي أعتاب هذا الموضوع وهو:

ماذا عن الملابس الضيقة حد الاختناق .. والقصيرة حد الافتضاح والتي تقيد المتبرجة فلا يعود بامكانها الإنحناء أو حتى التنفس بحرية هل هذا تقييد أو راحة نفسية؟!

والعجيب سيدي الفاضل أنها:

أي ا(لمتبرجة) تظل لساعات خارج المنزل لا تستطيع فيها غسل وجهها أو لمس شعرها حتى لا يفسد المكياج وتخرب التسريحة التي طبعا كلفتها مبلغ وقدره فتراها مثلا إذا حضر وقت الصلاة فلا تتوضأ ولا تصلي لماذا؟ لأنها وللأسف لا تستطيع أن تظهر اعضاء الوضوء من شدة ضيق ملابسها!!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا أيضا:

كل هذا الصبر وكل هذه المعاناة لأجل ماذا ولأجل من؟

وأحب أن أنوه أن ملكتنا المحجبة تفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وليس لأجل رجل يراها فيعجب أو...(مرضاة الله وحسب)

والمحجبة بما تتحمله من ضغوط عليها بسبب حجابها من بعض الذين يشبهن "أسنمة البخت" تصون نفسها في الدنيا وتنال خير الجزاء في الاخرة بإذن الله..

فماذا ستنالين أنتِ وعلام ستحصلين؟! وتظل الإجابة: بلا إجابة..

# رأي متواضع!

وأنا أمر ببعض الصفحات علي الفيس بوك شدني منشور لاحدي الفتيات الشابات هذا المنشور مختصر جدا قالت فيه:

" الموضوع باختصار شديد للي بيقلولي متحطيش صورتك علي الفيس بوك طب منا بمشي في الشارع والكل شايفني يبقي نفس الموضوع" انتهي كلامها..

رأيي المتواضع بذلك..

هذا الكلام خاطئ ولا يسلم لها هذا التبرير. لماذا؟

- أولا:

بررت وضع صورتها للعالم بنزولها للشارع ورؤيتهم لها مباشرة وهذا عين الخطأ فلقد غاب عنها أن المسلمة الملتزمة العارفة لأحكام ربها ورسوله لا تنزل من بيتها إلا للضرورة لا للتسكع ورؤية الرجال. وطبعا وضع صورتكِ ليس من الضرورات!

- ثانيا:

لننزل علي قولها بنزولها للشارع فعلا لكن مشيها سيكون مرورا عابرا لن تقف أمامهم ليروها ويتغزلوا ويعجبوا بصورة وجهها أما في الفيس بوك تكون الصورة أمام الجميع بل العالم فإن شاء كبرها ليدقق في معالم وجهكِ وإن شاء غير ذلك فعل!

- ثالثا:

وهذا مهم. لو تجرأ أحد المارة في الشارع وأطال النظر إليكِ (بيعاكسك) لن تتواني وتنتظري ثانية واحدة إلا وأنتِ تنعتيه بالبجاحة والوقاحة و..و..فما بالك وأنتِ تعرضين صورتكِ كما التمثال تماما. بل ويأخذون راحتهم أيضا في الحملقة والبحلقة في صورتكِ!

- رابعا:

وهذا أيضا مهم جدا. أنا مثلا كمصمم فوتوشوب يمكن أن آخذ صورة لفتاة علي الفيس بوك وأفعل بها ما لا يليق وطبعا

أنتِ فتاة سيقع عليكِ هول جسيم جراء ذلك وليس كما سيقع علي هذا إن عُرِفَ من الفاعل!

- خامسا:

هل تريدين إقناع نفسك أن الله تعالى الذي قال "وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ"، فحرم عليكِ سبحانه الضرب برجلكِ لئلا تعطي الفرصة للرجال لسماع صوت الزينة المُخفاة فيكون ذلك سببًا في فتنتهم سيبيح لك عرض صورك للرجال لتعطيهم الفرصة لتكبير الصور والتفرُّس بها وإمعان النظر!

فرجاءا لا تكن طيبات بتلك الجزئية بالذات ولا تقلن أنكن تضعنها علي الفيس بوك بحسن نية!

ولتعلمي أن حسن نيتكِ لا ولن يصلح العمل الفاسد!

فنحن في عالم للذئاب إن وقع تحت أضراسهم أي من هذا ستلاك سمعتكِ علي الألسنة..

فانتبهي أصلح الله حالكِ، وأصلَح الله بالك، وهدانا وإياكِ سواء السبيل..

# ما بين الاحتشام والثبات والتشدد!

هل يمكن أن يكون الثبات علي الاحتشام والعفة تشدد؟!

سؤال لا بد من الإجابة عليه من عدة نواحي:

١. الناحية الأولي:

عندما تمشين سيدتي المحجبة المحتشمة فهذا لا يعني أنكِ معقدة ومتشددة بل (ودرويشه) كما يقولون.

٢. الناحية الثانية:

سيدتي طالما ليس لديك (بوي فريند) فهذا لا يعني أنكِ خالية ومجردة من المشاعر...تلك المشاعر التي أنتِ مأمورة أن تحفظيها داخلكِ للذي يستحق ذلك(في الحلال)..

٣. الناحية الثالثة:

سيدتي إن حافظتِ علي الصلاة وتركتِ سماع الأغاني الرعناء التي هي في الأصل تهين الدين ببعض الأمور المسلم بها فذاك لا يعني أنكِ جاهلة ورجعية وغير متطورة.

٤. الناحية الرابعة:

اعلمي أن المسلمة العفيفة والطاهرة أوجدها ربها لتُصان وتُحفظ كما الألماسة غالية لا يملكها إلا من يستحق أن يملكها ولا يمكن أن تباع بأبخس الأثمان.

٥.الناحية الخامسة:

فعليكِ أن تكوني للطهر والعفة والاحتشام مثال واجعلي نفسكِ كما قال سيد الأولين والآخرين:( الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة) فكوني خير متاع. سيدتي إن كنتِ غريبة في ارضكِ فطوبي للغرباء.

٦.الناحية السادسة:

أجعلي كل من يراكِ يتمني أن يكون مثلكِ وإن وقف أحد ضدك بالبداية فأعدكِ وعد حر أنهم فيما بعد سيكونون ألأقرب إليكِ مصداقا لقول النبي صل الله عليه وسلم:( من أرضي الله بسخط الناس رضي عنه الله وأرضي عنه الناس،

ومن أرضي الناس بسخط الله سخط عليه الله وأسخط عليه الناس) أو كما قال صل الله عليه وسلم.

# ماذا تفعلين لو تقدم لكِ عريس؟ [الرؤية الشرعية]

(من اتجاه واحد أزهري)!

بداية:

هذا المقال كتبته بناءا علي بعض اسئلتي لذوي الخبرة الأكبر مني سنا لأني طبعا لم أعش مثل تلك الأمور قبلا ولم أرها تحدث أمامي من قبل وقد أضفت عليه أمورا كثيرة أنا أجدها نافعة وموفقة بإذن الله تعالي...

الكثير من الفتيات يطرق بابهم الخطاب يوميا فمنهم التي تعرف الذي عليها عمله من خلال نصائح (الست الوالدة) ومنهم من لا تعرف. وأيضا منهم من تخلط بين الحلال بالحرام بهذا الموقف فإليكِ بعض النصائح التي أتمني أن تُنَفذ لأنها بإذن الله ستفيدكِ جدا جدا:

- أولا: وأهم شيء المظهر الخارجي لكِ فلا تلبَسي إلا ما يرضي الله فقط ولا تستمعي لأي أحد حتي لو كانت والدتكِ فلست مضطرة لذلك وابتعدي كل البعد عن الملابس الضيقة التي

تصف الجسد بشكل صارخ ومخزي حتي لو ضغطوا عليكِ (من الأخر مفيش واحدة هتتجوز غير جوزها) ولن تصلي للتوفيق والسداد إلا بطاعة الله والشخص المحترم لن ينظر لتلك التفاهات التي تُجْبَرين علي فعلها للأسف...

- ثانيا:

وتلك جزئية مهمة جدا. وهي أن الفتاة يكون عندها أمر من (القيادة العليا) بالجلوس مع الشخص المتقدم لها خمس دقائق فقط ثم بعد ذلك لا تراها من سرعة جريها للداخل؟! وللأسف هذا خطأ فالواجب هنا الجلوس فترة كافية حتي تتعرفا علي بعضكما بشكل كافي حتي تستطيعي أن تفكري بعد ذلك جيدا!

- ثالثا:

حاولي أن تتكلمي وتتجاوبي معه بأسئلته وطبعا الحياء جميل جدا لكن ( متزودهوش يومها) وأضعف الإيمان أن تردي

عليه إن لم تستطيعي توجيه استفساراتكِ واسئلتكِ (اعصري علي نفسك لمونتين)

- رابعا:

الحذر كل الحذر من دلدول أمه) فإن كان معه والدته وأحسستِ مجرد إحساس أن لها الكلمة (الحل والربط) فأنصحكِ بالابتعاد...وطبعا أرجوا أن لا يساء فهمي فلا أقصد أن يعق والدته. لا بل أقصد أنها لا تقيم له شخصية.

- خامسا:

وتلك الجزئية مهمة جدا جدا جدا. أنتِ لا تختارين زوجا.. بل تختارين إما جنتكِ وإما نارِكِ. تسلمين نفسكِ للذي سيقود حياتكِ المستقبلية(إن شاء الله) فيمكن في يوم من الأيام أن تقرري مثلا حفظ كتاب الله فيمنعكِ.. يمكن أن تقرري الصيام كل اثنين وخميس فلا تجدي منه الإعانة والتشجيع.. تكاسلتِ عن الصلاة مثلا فلن يذكركِ. فأحسني الإختياااار!

- سادسا:

حاولي الابتعاد قدر المستطاع عن فكرة إن حضرتك تتزوجي شخص سيئ بحجة قولكِ ستجعلينه ملتزما لأن الرجل بطبعه لا يحب من يأمره بكذا وكذا وأفعل ولا تفعل. وفي النهاية أنتِ المتضررة فقط.

- سابعا:

وليس معني كلامي أن تشترطى أن يكون حافظا لكتاب الله ومعه القراءات العشر وحافظا للبخاري ومسلم ويكون ملتحي ويقصر الجلابية..لا وإن كان ذلك يزيده ويزيدكِ تشريفا وبهاءا وجمالا ورفعة..لكن المقصد من الكلام هو أن يكون محافظا علي فروض ربه في أوقاتها..أن يكون مشهورا بين الناس بحسن الخلق..أن يكون كريم وإياكي طبعا والبخيل..ويفضل لو معاه وظيفة مرموقه يقدر من خلالها علي إسعادكِ ماديا ولا يدعكِ تحتاجين لشئ.. وطبعا يقدر

بعد كل ذلك أن يتحمل مسؤليتكِ وإن كان بخلاف ذلك فلا تقبلي به حتي لو كان يحفظ القرآن!

- ثامنا:

المهم أيضا أن تختبري به جانب الغيرة لدية كيف هي؟ وكيف درجتها؟ وهل هي غيرة منضبطة بعقل أم منفلتة الأركان؟!

- تاسعا:

وهذا مهم جدا اسأليه ما إذا كان يصلي الفجر أم لا!

- عاشرا وأخيرا: لا تنسِي صلاة الاستخارة فقد قال بعض أهل العلم: " لا خاب من استخار ولا ندم من استشار

استخار الخالق واستشار المخلوق. وطبعا خير ما تأخذين منه المشورة هو الرجل الأول بقلب كل فتاة(والدك) بخلاف والدتكِ فهي تفكر طبعا وتعطي رأيها لكن تكون العاطفة متغلبة وسيدة الرأي خاصتها فاسمعي لوالدكِ فيمكن أن يدعي العريس الخيرية والصلاح وتنطلي الحيلة عليكِ وعلي والدتكِ لكن ليس علي الوالد!

# سؤال معروفٌ إجابته!

- لماذا وبعدما تنفسخ خطوبة إحداهن تجدها حزينة جدا جدا كأنما فقدت عزيزا مع أنها لو فقدت عزيزا لن تحزن هكذا؟ !!

كما تعلمنا وسنتعلم دائما من الشرع أن الخطوبة: ما هي إلا وعد بالزواج فقط لا غير. إذا فلماذا تجد الفتاة كما يقال (بعد ما تتفشكل الخطوبة) تجد الكل متعاطف معها رغم أن الحدث غير جلل(ميستاهلش الزعل ده كله)؟!

الإجابة بكل بساطة شديدة:

- هذا لحرمان ذلك الوعد والارتباط (الخطوبة) من تنفيذ كل ما أمر الله به ورسوله بهذه الفترة. فتجد العاطفة متغلبة وبشدة عليهما (الخاطب ومخطوبته) ويتنازل في تلك الفترة أيضا عن مبادئ هامة جدا يجب أن لا يُغفل عنها ابدا لكنهم يضربون بها عرض الحائط !!

فيرسل كل منهما للأخر رسائل الحب والغرام والغزل المحرم (كلام لا يقال إلا بين المتزوجين) مع أنه غريب عنها أغرب ما تتصور. والسبب الأساسي هنا هو الحرمان العاطفي قبلها؟!

- بمعني: هناك بعض الأهل وهو كُثُر يتسلطون علي الفتاة تسلط غير مقبول ومعهود بحجج واهية لا أصل لها فإذا خُطِبت الفتاة فتجد عوض ذلك كله في خاطبها، في كلامه المعسول، في غزله الموهم، وربما حبه المزيف و..و..فتبدأ بإفشاء أسرارها له، وتظهر له نقاط ضعفها، كل ذلك بدون أن تضع احتمالات لكل ما تفعله وهل ذلك سيعود بالوبال عليها أم لا!!

عندها فقط يكون الحل في عدة أشياء أساسية أولها: (نعمل كنترول لمشاعرنا. نربط الصواميل الفكه)

ثانيها: يجب أن لا نُظهر تجاربنا ومشاعرنا العاطفية لكل من هب ودب يراها ويطلع علي أدق التفاصيل فيها..

ثالثها: البعد عن معسول الكلام وتزيفاته والإستمساك بما أمر الله به وزجر عنه..

فطبعا بعد كل ذلك لابد انها تحزن ولا يمر الفسخ بشكل عادي لأنها لم تلتزم بالصحيح واستقلت قطار الطريق السهل مع أن آخره وبال !!!

وطبعا لا أنسي الناس بهذه الفترة المزاجية التقلب فتجدهم يقفون لبعضهم بمرصاد غريب، يصبون كل تركيزهم علي أدق تفاصيل الأخرين.

- جزئية مهمة جدا جدا- عن تجربة

المكان الوحيد الذي تُؤخذ منه النصائح والقواعد العامة والخاصة للعلاقات الإجتماعية والعاطفية مكان واحد وهو(القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة) فتلك النصائح لا تؤخذ من كل من هب ودب فبعضها لا تنفك تسمعها وتنفذها إلا ويعود عليك تنفيذها بالوبال المدمر لتلك العلاقات!!

# إلزام!

تجد الكثيير من الأهالي وللأسف عندهم فكر واحد لو كانت الذرية بنات هذا الفكر يتلخص في (لازم البنت تتخطب وهيا في الكلية وتتجوز بعد أخر سنة في الكلية)؟!

وهذا كلام باطل لا أساس له من الصحة وإن كان هناك من الأهل من يفكرون كذلك ففكرهم هذا عقيم جدا لا يغني ولا يقدم لأن الفتاة مثلها كمثل الشاب تماما هي التي تقرر ما إذا كانت مستعدة للارتباط أو لا!

- تخيل معي رجاءا.. طوال فترة سن مثلا ٢١ سنة تدرس بها الفتاة وتجد من خلفها أهلها يدفعون لها مصاريف الدراسة ويخبرونها بأنها وإذا احتاجت لشيء ما عليها إلا أن تؤشر فقط بإصبعها. ثم بعد ذلك بأخر سنة بالكلية تخبرها أنه وبعد انقضاء هذه السنة الدراسية ستتحملين مسؤولية بيت كامل وزوج وأولاد فيما بعد و..و..و..!!

أهذا يعقل؟!

وكيف يتخيله عقل رجل بالغ. فما بالك بفتاة لم تغدوا ولم تروح؟! إذا ما المطلوب؟

المطلوب بكل بساطة أن يعيد الأهل التفكير في تلك القضية الخطيرة التي بسببها تُهدم أغلب البيوت الأن فتكون الفتاة بوقتها لم تنضج بعدُ فكريا بل وجسمانيا!

- وطبعا لا أنسي شيطان الفكر المجتمعي الذي نعيشه الذي يتمثل خير تمثل في(قعدات النسوان) فتراهم إذا اجتمعوا بالفتاة التي بلغت ٢٠ سنة يقولون لها:

(هيه مفيش أي حاجة قريب) (مفيش واحد يجي يشيلك من الدار)؟!!!

كلام يقع علي المسامع فيصيبها بالخبل فيتركز لدي الفتاة شعور بأنها لم تعد مرغوب فيها كما السابق فيبدأ تلقائيا الدماغ بالتفكير بالتماشي مع الأفكار المحيطة فتقبل أول شخص يتقدم لها وعندها يحدث ما لا يحمد عقباه!!

- وبيت القصيد بعد تخرجها مثلا بسنة ولم يأتِ لها خاطب تبدأ الهمهمات من حولها من جميع النواحي كأنها فعلت كبيرة من الكبائر وعندها تبدأ الظنون بالظهور)أدام مجلهاش حد يبقي فيه حد بتحبه..أو مستنية حد معين يتقدملها..أو..أو(!!

وهذا كله لَعينُ الجهل فالزواج سنة الله من سنن الله في خلقه وليس هو كل الحياة وإن كان أيضا حياة. وأيضا هو خطوة مهمة علي طريق تلك الحياة إما يمين. وإما شمال. ولا يدخل هذا الطريق إلا شخص واعِ وذو تفكير سديد لديه خبره بأمور الحياة!

- التأخير!

لو سئلتَ أي فتاة (علي وش جواز) لماذا لم تتزوجي وتقصري الطريق علي نفسكِ فستقول: لم أجد نفسي في الزواج بعد ولست حمل تحمل تلك المسؤولية الكبيرة والتي يمكن أن تكون فيما بعد ( قاصمة للظهر) اقول يمكن. فالبنت إن لم

تُخطب بعد الكلية (نزولا علي قول أغلبهم) فهذا ليس له إلا معني واحد فقط لا غير

(ربنا شايلها اللي يستاهلها وهيصونها) فدعوهم ولا تجبروهم وللأسف الشديد (اللي مش هتعمليه في بيت أبوكي غالبا مش هتعمليه في بيت زوجك).

# الخاتمة

وبحمد الباري سبحانه وتعالي وفضل منه ورحمة نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحله الغوص في مواضيع هذا الكتاب وأتمني أن أكون موفقا في سردي لعناصره سردا لا ملل فيه ولا تقصير فلا ندعي الكمال فيه ولكن عُذِرنا انا بذلنا فيه قصار جهدنا فإن أصبنا فذاك المراد وإن

أخطأنا فلنا شرف المحاولة والتعلم ولا نزيد علي ما قال العماد الأصفهاني:

- إني رأيت أنه لا يكتب إنسان في يومه إلا قال في غده:
- لو غير هذا لكان أحسن.
- لو زيد هذا لكان يستحسن.
- لو قدم هذا لكان أفضل.
- لو ترك هذا مكانه لكان أجمل.

- وهذا من أعظم العبر، وهو دليل لاستيلاء النقص على جميع ما كتب البشر.

وصلي اللهم وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم

***

تم الانتهاء منه في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٠م

الموافق الإثنين ٢٩ من شهر ذو القعدة للعام الهجري واحد واربعون وأربعمائة والف من هجرة المصطفي ١٤٤١هـ.

قبريط.فوه.كفرالشيخ

المؤلف

أحمد فتح الله الشيخ

# جدول المحتويات


الإهداء ..... ٢

مقدمة ..... ٣

مُفتتح ..... ٦

الغيرة الشرعية! ..... ٨

لبس البنطلون للنساء من زاوية أخري!! ..... ١٢

نعمة الحجاب ..... ١٧

جزئية مهمة جدا جدا ..... ١٩

بصي يا بنت الناس! ..... ٢٢

إياك وحكم الظاهر! ..... ٢٨

فترة الخطوبة دينيا وتربويا ..... ٣٤

تماشيا مع الأراء! ..... ٣٨

دين جديد! ..... ٤١

أشباه الرجال ونظرتهم للحجاب!! ..... ٤٣

معاناة متحجبة!..... ٤٥

سيدي الجليل.. سيدتي المصونة..... ٤٨

قيد الحجاب المزعوم!..... ٥٠

رأي متواضع! ..... ٥٢

ما بين الاحتشام والثبات والتشدد!..... ٥٦

ماذا تفعلين لو تقدم لكِ عريس؟ (الرؤية الشرعية) ..... ٥٩

سؤال معروفٌ إجابته!..... ٦٤

إلزام!..... ٦٧

الخاتمة..... ٧١

أسرار للنشر الإلكتروني

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا:

site
facebook
Google Play